"الأمناء" تكشف تفاصيل دقيقة عن مساعي الإخوان لتوسيع دائرة الصراع في الجنوب..

حيدان يستبق الغليان

• وزير الداخلية يضرب بتوجيهات رئيس مجلس القيادة عرض الحائط

• حيدان يتمرد على مجلس القيادة ويحيل القوات الخاصة فرع شبوة ماليًا إلى سيئون

• ما الهدف من تحويل القوات الخاصة بشبوة ماليًا إلى سيئون؟

• سياسيون: حيدان يلعب بالنار ويتمرد على المجلس الرئاسي

«الأمناء» قسم التقارير:

استبق وزير الداخلية بحكومة المناصفة بين الجنوب والشمال اللواء الركن إبراهيم حيدان الغليان الشعبي، وأعلن تمرده على مجلس القيادة الرئاسي، ففي الوقت الذي تمضي جهود مجلس القيادة الرئاسي لاستتباب الأمن في محافظة شبوة ورص صفوف وحدات الأجهزة الأمنية وتجاوز آثار الفتنة التي أشعلتها مليشيا الإخوان وترتب عنها من الخسائر البشرية والمادية تبرز أعمال وتصرفاتٌ لعرقلة تلك الجهود.

ورغم توجيهات د. رشاد العليمي، رئيس مجلس القيادة ودعوات المحافظ عوض بن الوزير والقيادة الأمنية بشبوة ممثلة باللواء عادل المصعبي، قائد محور عتق ومدير أمن شبوة فؤاد النسي، إلا أن وزير الداخلية اللواء إبراهيم حيدان يضرب بكل تلك الجهود والتوجيهات عرض الحائط ويعمل على تحويل منتسبي القوات الخاصة في شبوة ماليا إلى سيئون لتوسيع دائرة الصراع وإشعال فتنة جديدة للاحتراب.

وتشير توجيهات رئيس مجلس القيادة الرئاسي ووزير الدفاع إلى عودة أفراد محور عتق إلى وحداتهم العسكرية دون قيد أو شرط وتجميعهم في محور عتق لتدريبهم وتأهيلهم وتوزيعهم على وحدات المحور بحسب الاحتياج.

ووجهت قيادة محور عتق برقية إلى قيادة المنطقة العسكرية الثالثة لعودة الأفراد بحسب التوجيهات الرئاسية والإفادة بأسمائهم ورتبهم والوحدات الذين ينتسبون لها.

في سياق متصل، قالت مصادر أن قائد محور عتق السابق ما زال يرفض تسليم مقر السكن للقائد الجديد اللواء عادل المصعبي، فيما سلم العميد جحدل حنش مقر سكنه لمدير الأمن الحالي العميد فؤاد محمد سالم النسي.

وليست هذه المرة الأولى التي يصدر فيها حيدان قرارات تمردية غير توافقية، فقد أصدر قرارًا بتكليف رئيس أركان لفرع قوات الأمن الخاصة في وادي وصحراء حضرموت من أبناء الشمال، بالإضافة الى تعيين قائد جديد للقوات الخاصة بمحافظة المهرة من أبناء الشمال، وجميع هذه القرارات قوبلت بالرفض الشعبي الكبير، حيث تراجع عن القرار الأول، فيما القرار الثاني ما زال حيدان مصرًا عليه.

حيدان يتمرد على مجلس القيادة

وفي تفاصيل التمرد، أعلن وزير الداخلية إبراهيم حيدان تمرده على قرارات مجلس القيادة الرئاسي بشأن القوات الإخوانية في شبوة، بتحويل القوات الخاصة حالياً إلى سيئون.

وقالت مصادر لـ«الأمناء» إن حيدان أصدر توجيهات بتحويل القوات الخاصة في شبوة ماليا إلى سيئون، ومباشرة أعمالها من سيئون بدلا عن شبوة، وذلك في إطار مساعيه لتوسيع دائرة الصراع في الجنوب.

وبحسب مصادر لـ«الأمناء» فقد أمر الوزير حيدان بأن تباشر القوات الخاصة التابعة للقيادي الإخواني المتمرد والمقال عبدربه لعكب في سيئون.

وكان رئيس مجلس القيادة الرئاسي، وجه بعودة جميع أفراد وضباط القوات الخاصة، التي أعلنت تمردها على السلطة الشرعية، إلى معسكراتها تحت إدارة قيادتها الجديدة المعينة من مجلس القيادة.

ووجه محافظ شبوة عوض بن الوزير العولقي وقائد محور عتق عادل المصعبي، ومدير أمن شبوة، أمرًا لجميع القوات بالعودة إلى معسكراتها لإعادة ترتيبها.

حيدان يلعب بالنار

بدورهم، قال مراقبون سياسيون إن "المتابع لنشاطات وزير الداخلية حيدان وحسب التقارير والأخبار المتداولة فإنه يلعب بالنار كما يبدو ويتحدى مجلس القيادة الرئاسي من خلال قراراته غير الملتزمة بتوجيهات وقرارات المجلس، وبالتأكيد لن يكون هذا بمعزل عن توجيهات من قيادات ما زالت نافذة في سلطة الشرعية (الإصلاح والأحمر) وما زالت تحتفظ بأدواتها التنفيذية وخططها الهادفة إلى زعزعة الوضع في محافظات الجنوب بالتنسيق والتناغم مع مليشيات الانقلاب الحوثية في صنعاء».

وأضافوا: «وليس كل ذلك بمعزل كذلك عما عبّر عنه صراحة وزير الداخلية السابق الذي هدد وتوعّد وعلى الهواء مجلس القيادة والشرعية عمومًا والهدف كما يتضح ذلك جليا هو إدخال مجلس القيادة في أزمة وإرباك خطواته وأيضا لعدم تمكينه من الالتئام وعجزه عن اتخاذ المزيد من القرارات الهامة لتصحيح الأوضاع في محافظات الجنوب المحررة وفي غيرها وشل قدرته على توحيد وحشد القوى لمواجهة استئناف الانقلابيين للحرب وفي أكثر من جبهة بهدف تعزيز سيطرتهم على الشمال والتوجه جنوبا".

حضرموت والمهرة تنتفضان في وجه الإخوان

في سياق متصل، بدأت عقارب الساعة تتجه نحو قرب إزاحة مليشيا الإخوان من وادي حضرموت والمهرة، كونها مصدر إرهاب خطير يشكل تهديدًا للأمن والاستقرار.

وينص اتفاق الرياض على إخراج قوات المنطقة العسكرية الأولى من وادي حضرموت وإحلال قوات النخبة الحضرمية بدلاً عنها وإدارة شؤونهم عسكريا وإداريا.

ففي حضرموت، بدأ (شباب الغضب) في مديرية القطن أولى خطوات التصعيد السلمي والشعبي بالمديرية للمطالبة بتنفيذ الشق العسكري من اتفاق الرياض.

فيما نفذت مجموعة "نساء حضرميات" مهرجانًا خطابيًا شارك فيه المئات من نساء تريم بمنطقة مشطة مركز حي 30 نوفمبر، ضمن برنامج التصعيد الشعبي الذي دعا إليه شباب الغضب بوادي حضرموت، للمطالبة بإخراج المنطقة العسكرية الأولى وإحلال قوات النخبة.

في السياق، اعتدت عناصر المنطقة العسكرية الأولى التابعة لمليشيا الإخوان والتي تؤوي العناصر الإرهابية على مواطني قبيلة آل بلحامض، حيث دارت المعركة في نطاق المنطقة الواقعة بمديرية القطن في وادي حضرموت، وفق شهود عيان، بمختلف أنواع الأسلحة.

كما بعث الجنوبيون في وادي حضرموت رسائل وإشارات واضحة، بأنهم يتحضرون للحظة النصر على مليشيا الإخوان الإرهابية وتحرير أراضيهم من احتلال سرطاني غاشم.

وشوهدت أعلام الجنوب وهي تزين جدران شوارع وادي حضرموت وأعلى البنايات، ورُصدت تحديدا في حي القرن الذي طالتها الكثير من الجرائم التي ارتكبتها المليشيات الإخوانية الإرهابية.

نشر أعلام الجنوب هي رسالة تأكيد من الشعب الجنوبي بأنه عازم على استكمال المعركة التي يخوضها بحثا عن نصر مؤزر ضد المليشيات الإخوانية الإرهابية التي عاثت في أرض الجنوب إرهابا.

التحركات الغاضبة في وادي حضرموت تندرج في إطار خطوات تصعيدية ومستمرة في مديريات الوادي حتى يتم تحقيق كافة المطالب وفي مقدمتها رحيل المنطقة العسكرية الأولى من وادي حضرموت.

الضغوط الشعبية الحضرمية تحمل أهمية كبيرة في سبيل الدفع نحو إخراج قوات المنطقة العسكرية الأولى من وادي حضرموت، كونها تمثل تهديدا للأمن في الجنوب بأكمله وذلك لأنها تؤوي الكثير من العناصر الإرهابية ويتم تحشيدها صوب مناطق مختلفة بالجنوب لاستهداف قواته المسلحة أو مواطنيه.

ويشكو أبناء حضرموت من تفشي الإرهاب في أراضيهم، ولهذا الذهب منحوا تفويضا شعبيا للرئيس القائد عيدروس الزُبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، القائد الأعلى للقوات المسلحة الجنوبية، بالعمل على تحرير أراضيهم من هذا الإرهاب.

أما في محافظة المهرة، فقد أصبح التظاهر فيها بشكل يومي، وسلاح لمواطني المهرة في إطار التحركات الشعبية الآخذة في التصاعد للمطالبة بإزاحة وإخراج مليشيا الإخوان من المحافظة.

واحتشد المواطنون في منطقة عتاب بمديرية سيحوت الواقعة بالمهرة، للمطالبة برحيل مليشيا الإخوان، معبرين عن إصرارها على تمكين أبناء المحافظة من إدارة شؤون محافظتهم عسكريا وأمنيا واقتصاديا واجتماعيا.

كما شهدت المحافظة وتحديدا بسيحوت الثلاثاء، مهرجانا جماهيريا حاشدا شارك فيها الآلاف من أبناء مديريتي سيحوت والمسيلة للمطالبة برحيل القوات الإخوانية من المحافظة وتمكين أبناء المحافظة من إدارة شؤون محافظتهم.

ونظمت القيادة المحلية للمجلس الانتقالي في سيحوت والمسيلة، المهرجان الجماهيري الخطابي، بحضور نائب رئيس القيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي بالمحافظة حسان مهدي بلحاف، والعديد من قيادات الانتقالي والهيئة التنفيذية والجمعية الوطنية والشخصيات الاجتماعية والسياسية بالمهرة وسيحوت.

وحرص المحتشدون، على توجيه رسائل وطنية مهمة، بتأكيدهم الوقوف خلف القيادة السياسية ممثلة بالرئيس القائد عيدروس قاسم الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي القائد الأعلى للقوات المسلحة الجنوبية.

وعبر المواطنون عن مطالبهم المتمثلة في تمكين أبناء المهرة من إدارة شؤون محافظتهم في المجال العسكري والأمني ورفض أي تعيينات من خارج المحافظة.

وشدد المواطنون على حتمية تنفيذ اتفاق ومشاورات الرياض وسرعة إخراج القوات الإخوانية من المحافظة ونقلها إلى خطوط المواجهة مع مليشيا الحوثي.

تزايد حجم الغضب الشعبي من وجود قوى الاحتلال اليمنية الإخوانية في الجنوب هي تطور مهم جدا كونه يزيد التأكيد على إصرار الجنوب على لفظ قوى الاحتلال بشكل كامل.

ومن الأهمية بمكان توسيع دائرة الزخم في النضال الجنوبي ليشمل أيضا المهرة، باعتبار أن هذا الأمر يحمل رسالة تأكيد بأن الجنوب عازم على استعادة أراضيه بكل شبر منها، وهي الاستراتيجية التي يعمل من أجلها المجلس الانتقالي بقيادة الرئيس الزُبيدي.

كما أن مبدأ التظاهر اليومي هي رسالة من شعب الجنوب لأعدائه مفادها أنه لن يكل ولن يمل حتى العمل على استعادة دولته.